



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6169

التاريخ: الثلاثاء 2023/7/4

الفبر الرئيسي



العدوان الإسرائيلي على جنين في يومه
الثاني: تعزيزات عسكرية... والمقاومة تتصدى
وتُسقط مسيرة رابعة للاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو: العملية في جنين ستستمر طالما اقتضت الضرورة وحتى اكتمال المهمة
عباس يدعو الفصائل كافة لاجتماع طارئ... السلطة تقرر وقف التنسيق الأمني
العاروري مخاطباً أهل الضفة: قاتلوا بالأسلحة كلها دفاعاً عن المقاومة
ارتفاع حصيلة العدوان على جنين إلى 10 شهداء و100 جريح بينهم 20 في حالة الخطر
واشنطن تدعم أمن "إسرائيل"... وتطلب حماية المدنيين في جنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يدعو الفصائل كافة لاجتماع طارئ... السلطة تقرر وقف التنسيق الأمني
6	3. اشتية: الجرائم في جنين ونابلس وغزة لن تجلب الأمن لـ"إسرائيل"
6	4. الشيخ يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري وإجبار "إسرائيل" على الانسحاب من جنين
6	5. فتوح يطالب البرلمانات الدولية والمؤسسات الأممية بالتدخل الفوري لوقف عدوان الاحتلال على جنين
<u>المقاومة:</u>	
7	6. العاروري مخاطبا أهل الضفة: قاتلوا بالأسلحة كلها دفاعاً عن المقاومة
7	7. الشعبية ترحب بدعوة عباس الأمراء العامين للفصائل للاجتماع
8	8. جيش الاحتلال بحاجة إلى 24 ساعة أخرى على الأقل لاستكمال عملية جنين
8	9. حماس تنظم مسيرات جماهيرية حاشدة دعماً لجنين ومقاومتها بمختلف مناطق القطاع
8	10. حماس: دعم البيت الأبيض للعداؤون على جنين مشاركة في الحرب على شعبنا
9	11. نحو 20 نشاطاً عسكرياً لقوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين منذ بداية العام
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. نتنياهو: العملية في جنين ستستمر طالما اقتضت الضرورة وحتى اكتمال المهمة
11	13. "إسرائيل": أبلغنا السلطة الفلسطينية والأردن بالعملية في جنين
12	14. قناة "كان": "إسرائيل" أبلغت واشنطن بشأن العملية العسكرية في جنين قبل انطلاقها
12	15. وزير خارجية الاحتلال: الجيش الإسرائيلي يضرب جنين "بقوة كبيرة"
12	16. جيش الاحتلال الإسرائيلي بحاجة إلى 24 ساعة أخرى على الأقل لاستكمال عملية جنين
12	17. محكمة إسرائيلية تُلزم بن غفير وشقيقه بدفع 30 ألف دولار لعامل أجنبي
13	18. رفضاً للتعديلات القضائية: محتجون يغلقون ميناء حيفا... ويتظاهرون في مطار بن غوريون
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	19. ارتفاع حصيلة العدوان على جنين إلى 10 شهداء و100 جريح بينهم 20 في حالة الخطر
14	20. خطيب الأقصى يحذر من تداعيات قرار الاحتلال ضد "لجنة إعمار المسجد الأقصى"
14	21. نحو 3000 فلسطيني أجبروا على مغادرة مخيم جنين
15	22. "فلسطينيو الخارج": العدوان على جنين جريمة تستوجب محاسبة دولية
15	23. فلسطينيو لبنان ينظمون فعاليات تضامناً مع مخيم جنين

	<u>مصر:</u>
15	24. مصر تدين العدوان على جنين ومخيمها وتحذر من مخاطر التصعيد المستمر
	<u>الأردن:</u>
16	25. الأردن يدين التصعيد الإسرائيلي ويدعو المجتمع الدولي لتحرك فاعل لوقفه
	<u>لبنان:</u>
16	26. لبنان يدين العدوان الإسرائيلي على جنين ويدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته
16	27. حزب الله يندد بالصمت العالمي والعربي إزاء ما يحدث بجنين
17	28. "إسرائيل" تعلن تفكيك "حزب الله" خيمة على الحدود اللبنانية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	29. اجتماع طارئ للجامعة العربية اليوم لبحث اجتياح جنين وتحذر تبعاته
18	30. إدانات خليجية وعربية للانتهاكات في جنين
18	31. "التعاون الإسلامي" تدين جرائم الحرب الإسرائيلية في جنين
19	32. تركيا تدين بشدة عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها وتدعو إلى وقفه
19	33. تركيا تعلن تفكيك 9 خلايا لـ"الموساد" وتوقيف 7 من عناصرها
20	34. "إسرائيل" تربط اعترافها بمغربية الصحراء باحتضان الرباط "منتدى النقب"
20	35. الرئيس الإسرائيلي يمنح ميدالية الشرف لمستشار الملك محمد السادس
20	36. أمين عام التعاون الخليجي يدين ويستنكر استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني
21	37. البرلمان العربي يستنكر بشدة عدوان قوات الاحتلال على جنين ومخيمها
21	38. "المحاميين العرب" يدين العدوان الإسرائيلي على جنين
	<u>دولي:</u>
21	39. الأمم المتحدة تدعو لاحترام القانون الدولي في عملية جنين
22	40. واشنطن تدعم أمن "إسرائيل"... وتطلب حماية المدنيين في جنين
22	41. "الأونروا" تعرب عن قلقها البالغ إزاء عدوان الاحتلال على مخيم جنين
23	42. مركز العودة يدين اجتياح الاحتلال لمدينة جنين ويدعو لوقف العدوان

حوارات ومقالات	
23	43. الفرصة الذهبية الكبرى في تصريحات نتنياهو... محمود عبد الهادي
26	44. إسرائيل وتعزيز السلطة الفلسطينية.. جوهر المعضلة.. كوبي ميخائيل، تمير هايمين واوري فيرتمان
31	45. العملية العسكرية في جنين: الخطة والأهداف... رون بن يشاي
33	كاريكاتير:

١. العدوان الإسرائيلي على جنين في يومه الثاني: تعزيزات عسكرية... والمقاومة تتصدى وتُسقط مُسيرة رابعة للاحتلال

جنين: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على مخيم جنين، شمالي الضفة الغربية، الذي بدأته فجر أمس الاثنين، وأسفر عن 10 شهداء ونحو 100 جريح، بينهم 20 بحالة خطيرة، إضافة إلى شهيد في البيرة، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية. كما شهد مساء اليوم الأول إيجاب قوات الاحتلال عدداً من الأهالي على إخلاء بيوتهم، ما يؤشر إلى توسيع العملية العسكرية زمنياً ومكانياً. وكرر شهود عيان لـ"العربي الجديد" أن تعزيزات عسكرية تتوجه من شمالي جنين إلى مخيمها.

من جهتها، قالت "كتيبة جنين"، اليوم الثلاثاء، إن مقاتليها تمكنوا من إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية في سماء مخيم جنين، مضيفاً أنّ هذه المسيرة هي الرابعة التي تمكن المقاومون من إسقاطها خلال العدوان المستمر على المدينة. وأكدت، في بيان صحافي منفصل، أنّ وحدة الهندسة التابعة لها فجّرت عدداً من العبوات الناسفة في آليات الاحتلال على دوار العصفور بمدينة جنين وأصابوها بدقة، ثم استهدفوا آليات الاحتلال بصليات كثيفة من الرصاص، كما فجروا عدداً من العبوات في قوات الاحتلال على دوار زايد داخل المدينة، محققين إصابات مباشرة في آليات الاحتلال. وتابعت: "تمكنا من استهداف آلية عسكرية بعبوة (التامر)، المعدة مسبقاً في حارة الدمج بمخيم جنين، كما استدرج مقاتلونا قوة للاحتلال وأوقعوا أفرادها بكمين محكم".

وقال موقع "والا" العبري، صباح اليوم الثلاثاء، إنّ قوات جيش الاحتلال عثرت، صباح اليوم، على ثلاثة مختبرات متفجرات في مخيم جنين تحتوي على حوالي 300 عبوة ناسفة وقذيفة صاروخية بدائية الصنع وسرديب داخل مسجد، كما حقق الاحتلال مع أكثر من مئة فلسطيني، وهاجم نحو 20 هدفاً

في جميع أنحاء المخيم. وأضاف الموقع أن جيش الاحتلال دمّر في الساعات الأخيرة عدة غرف لإدارة المقاومة في أنحاء المخيم، كما دمّر مختبراً آخر احتوى على مئات العبوات الناسفة. كما نقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصدر أمني لم تسمه، صباح اليوم الثلاثاء، أنّ عملية الجيش سارت بشكل أبطأ خلال الليل، مضيفاً: "استطاع المقاومون الفرار من الأهداف التي وصلنا إليها ليلاً، ولم تقع إصابات في صفوف قوات الجيش خلال الليل". وبحسب إذاعة الجيش، فقد تم العثور على عدد من الأنفاق والمتفجرات ونقاط المراقبة خلال عمليات التفتيش التي أجراها جيش الاحتلال خلال الليل.

العربي الجديد، لندن، 2023/7/4

٢. عباس يدعو الفصائل كافة لاجتماع طارئ... السلطة تقرر وقف التنسيق الأمني

رام الله: قررت قيادة السلطة الفلسطينية وقف جميع الاتصالات واللقاءات مع الجانب الإسرائيلي، والاستمرار في وقف التنسيق الأمني. جاء ذلك في بيان صدر عن الاجتماع الطارئ الذي عقده القيادة برئاسة محمود عباس في رام الله، اليوم [أمس] الإثنين، ، لبحث العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة جنين ومخيمها. وجدد مطالبته المجتمع الدولي بضرورة توفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني وفرض عقوبات على كيان الاحتلال الإسرائيلي وإدانة هذا العدوان الإرهابي على جنين ومخيمها. ودعا، في كلمته خلال ترؤسه اجتماع القيادة، الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية كافة لاجتماع طارئ لمواجهة هذه المخاطر.

وقال عباس: وجهت الحكومة وأجهزتها لتوفير كل ما يلزم لتعزيز صمود أهلنا في جنين وبقية أرض دولة فلسطين.. وفي ختام اجتماعها، قررت القيادة، وفقاً للبيان الذي تلاه الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، دعوة الأمناء العامين لاجتماع طارئ، للاتفاق على رؤية وطنية شاملة وتوحيد الصف لمواجهة العدوان الإسرائيلي والتصدي له. وأكدت القيادة على حق شعبنا في الدفاع عن نفسه، وأن مهمة السلطة بمؤسساتها المختلفة هي حماية الشعب الفلسطيني، ووضع جميع إمكانياتها لهذا الغرض، وعلى الجميع تحمل مسؤولياته في هذا المجال، مع التأكيد على الالتزام بالشرعية الدولية والقانون الدولي.

وقال أبو ردينة: في ظل عدم الالتزام الإسرائيلي بتفاهات العقبة وشرم الشيخ - تعلن القيادة أن هذه التفاهات لم يعد لها جدوى ولم تعد قائمة. كما قررت القيادة التوجه الفوري لمجلس الأمن الدولي، لتنفيذ القرار 2334 وقرار الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ووقف الإجراءات أحادية الجانب،

وفرض العقوبات على دولة الاحتلال، ودعوة المحكمة الجنائية الدولية للتعجيل في البت في القضايا المحالة إليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/3

٣. اشتية: الجرائم في جنين ونابلس وغزة لن تجلب الأمن لـ"إسرائيل"

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن الجرائم في جنين ونابلس وغزة لن تجلب الأمن لإسرائيل، ما دام يُعتدى على شعبنا الفلسطيني. وأضاف رئيس الوزراء في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، في رام الله الإثنين، أن إسرائيل ارتكبت جريمة جديدة اليوم في مخيم جنين ارتقى خلالها حتى اللحظة 5 شهداء وعشرات الجرحى، وتم تدمير البنية التحتية وممتلكات المواطنين الأبرياء.. ودعا العالم إلى وقف العدوان على أهلنا في جنين فورا، والتصدي لقطعان المستوطنين، وإيقاع كل عقوبات ممكنة بحق إسرائيل المعتدية والتي ترعى الإرهاب وإرهاب والمستوطنين، مشددا على ضرورة مواجهة الاستيطان الرعوي الذي يهدف إلى الاستيلاء على مزيد من الأرض وإقامة المزيد من المستوطنات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/3

٤. الشيخ يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري وإجبار "إسرائيل" على الانسحاب من جنين

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، المجتمع الدولي والولايات المتحدة بالتدخل الفوري والسريع لوقف العدوان الإسرائيلي، وإجبار إسرائيل على الانسحاب الفوري من جنين ومخيمها. وقال الشيخ إن عملية تهجير كبيرة تجري الآن لسكان مخيم جنين، ما ينذر بعواقب كبيرة قد تحدث في كل لحظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٥. فتوح يطالب البرلمانات الدولية والمؤسسات الأممية بالتدخل الفوري لوقف عدوان الاحتلال على جنين

رام الله: طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، البرلمانات الدولية والمؤسسات الأممية بالتدخل الفوري بالضغط على حكومة الاحتلال من اجل وقف جرائمها وعدوانها الهجمي على مخيم جنين. وقال فتوح، إن قيام جيش الاحتلال بإجبار سكان المخيم على ترك منازلهم هي جريمة حرب، واصفا ما يحدث بنكبة جديدة وعمليات تهجير قسرية .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٦. العاروري مخاطبا أهل الضفة: قاتلوا بالأسلحة كلها دفاعاً عن المقاومة

أشار نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، صالح العاروري، إلى أن العدوان الإسرائيلي على جنين كان متوقعا. وقال مخاطبا "شعبنا وأبطالنا في الضفة الغربية، هذا يومكم أيها الأبطال، قاتلوا بالأسلحة كلها للدفاع عن أعراضنا ومقاومينا في مخيم جنين، وفي كل مكان" وفق تعبيره. وشدد العاروري في تصريحات أدلى بها لفصائية /الأقصى/ اليوم [أمس] الاثنين، على أنه "كلنا ثقة واطمئنان إلى إرادة وعزيمة شعبنا ومقاومينا من الفصائل كلها في مخيم جنين". وأضاف "نحن على ثقة أن الاحتلال الذي جاء بأمل تحطيم المقاومة في مخيم جنين البطل، سوف يخرج جارا أذبال الخيبة بإذن الله" وفق توقعاته.

وقال العاروري إن "معركتنا في الضفة الغربية هي معركة مصير، تستهدف القدس والأقصى، وتهجير شعبنا في الضفة، وسحق حلمه في الحرية والاستقلال". وشدد نائب رئيس حركة "حماس" على أن "المقاومين على الأرض جسد واحد، حتى لو أن لهم انتماءات فصائلية متباينة، وشباب المقاومة الذين ردوا على جرائم الاحتلال في الضفة الغربية ينتمون أولا وآخرا إلى هذا الشعب، وهذه الأمة والمسجد الأقصى".

وتحدث عن المقاومة في الضفة الغربية، ووصفها بأنها "تتطور في ظروف مستحيلة، تحت حصار مطبق وأعداء من كل جهة مع الأسف، لكن إرادة المقاومين وشعبنا أظهرت قوة عظمى بتطور المقاومة". ووصف الضفة الغربية بأنها "بطن رخوة للاحتلال، وهناك مئات آلاف من المستوطنين، يوجدون على نحو غير قانوني، وشعبنا ومقاومتنا سوف تستغل إرادة شبابنا للدفاع عن شعبنا وإحقاق الهزيمة بالاحتلال".

قدس برس، 2023/7/3

٧. الشعبية ترحب بدعوة عباس الأمناء العامين للفصائل للاجتماع

رام الله: رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية كافة للاجتماع ، وأن يعقد هذا الاجتماع في العاصمة المصرية القاهرة. وكان عباس، قد دعا في كلمته خلال ترؤسه اجتماع القيادة الطارئ في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، مساء اليوم الإثنين، لبحث العدوان المتواصل على جنين ومخيمها، الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية كافة لاجتماع طارئ لمواجهة المخاطر المحدقة بقضيتنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/3

٨. جيش الاحتلال بحاجة إلى 24 ساعة أخرى على الأقل لاستكمال عملية جنين

القدس: قال مصدر مطلع إن جيش الاحتلال الإسرائيلي بحاجة إلى 24 ساعة أخرى على الأقل لاستكمال العملية التي بدأت في مدينة جنين بالضفة الغربية في الساعات الأولى من صباح اليوم [أمس] الاثنين. ويرفض جيش الاحتلال حتى الآن تحديد الوقت الذي ستستغرقه العملية، واكتفى بالقول إنها قد تستغرق أكثر من يوم وإن القوات ستبقى ما كان ذلك ضرورياً.

القدس العربي، لندن، 2023/7/3

٩. حماس تنظم مسيرات جماهيرية حاشدة دعماً لجنين ومقاومتها بمختلف مناطق القطاع

نظمت حركة "حماس" في مناطق مختلفة من قطاع غزة مسيرات جماهيرية حاشدة تنديداً بالعدوان الصهيوني المتواصل على مخيم جنين، ودعمًا وإسناداً للمقاومة. وانطلقت المسيرات بعد صلاة المغرب من مختلف مساجد ومناطق القطاع في منطقة غرب غزة والمحافظات الوسطى وشمال القطاع دعماً وإسناداً لمخيم جنين، وتنديداً بالعدوان الصهيوني عليها، وسط مشاركة قيادة الحركة وجماهير شعبنا، رفع خلالها المشاركون لافتات داعمة لجنين، ومنددة بجرائم الاحتلال الصهيوني في جنين والضفة المحتلة.

وخلال كلمة له في المسيرة الحاشدة شمال قطاع غزة، أكد القيادي في حركة حماس مشير المصري أن جماهير شعبنا في مختلف مناطق القطاع خرجت انتصاراً لجنين، وتقف اليوم احتضاناً لمشروع الجهاد والمقاومة، وتأييداً للبنادق المشرعة في جنين ضد العدو الغاصب. وأكد أن الثورة المسلحة قد انطلقت في جنين والضفة ولن تعود للوراء، مشيراً إلى أن استخدام الاحتلال للقصف الجوي دليل على عجزه وفشله، وخشية من المواجهة المباشرة مع المقاومة في جنين.

وفي مدينة غزة أكد القيادي في حركة حماس د. إسماعيل رضوان خلال مسيرة جماهيرية نصرية لجنين ومقاومتها أن المقاومة هي الطريق الأمثل للرد على جرائم الاحتلال. وأكد أن الحركة تتابع عن كثب التطورات والأحداث في جنين ورد المقاومة مرهون بتصرف الاحتلال، وكل الخيارات مفتوحة للرد على العدوان والدفاع عن مقدساتنا.

موقع حركة حماس، 2023/7/3

١٠. حماس: دعم البيت الأبيض للعدوان على جنين مشاركة في الحرب على شعبنا

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أن حديث الناطق باسم البيت الأبيض عن دعم بلاده للعدوان الصهيوني على مخيم جنين، يمثل عدواناً على شعبنا ومشاركة للاحتلال في حربه المسعورة

على مخيم جنين. وأشار قاسم، إلى أن هذا الدعم يعد تشجيعاً للاحتلال على تصعيد انتهاكاته ضد كل ما هو فلسطيني.

موقع حركة حماس، 2023/7/3

١١. نحو 20 نشاطا عسكريا لقوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين منذ بداية العام

بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم [أمس] الاثنين عملية عسكرية واسعة في مدينة جنين ومخيمها شمالي الضفة الغربية استخدم فيها طائرات مروحية ومسيرات وقوات برية، وأسفرت العملية حتى الآن عن استشهاد 8 فلسطينيين وإصابة أكثر من 50، إضافة إلى اعتقال 20 آخرين.

ومنذ بداية العام الجاري 2023 شهدت مدينة جنين ومخيمها نحو 20 نشاطا عسكريا للاحتلال الإسرائيلي تراوحت بين اقتحام واسع وعمليات خاطفة نذّر بأبرزها:

- في 19 يناير/كانون الثاني اقتحمت قوة خاصة مخيم جنين ثم تبعتها نحو 70 آلية عسكرية، وأسفر الاقتحام عن استشهاد أدهم جبارين من قادة كتيبة جنين ومواطن آخر، بالإضافة إلى إصابة 10 آخرين.

- في 26 يناير/كانون الثاني سقط 10 شهداء فلسطينيين في عملية كبيرة بمحيط مخيم جنين سبقها تسلل لقوة خاصة استخدمت شاحنة مموهة بشعار شركة ألبان.

- في السابع من مارس/آذار سقط 6 شهداء وأصيب 16 آخرون في اقتحام للمنطقة الشرقية من مخيم جنين وأسفر أيضا عن جرح جنديين إسرائيليين.

- في 19 يونيو/حزيران استشهاد 6 فلسطينيين وأصيب عشرات آخرون -بينهم طفل- خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين في عملية عسكرية أصيب خلالها 7 جنود إسرائيليين وشهدت تفجير عبوة ناسفة زرعتها المقاومون.

- بعد ذلك بيومين استشهاد 3 شبان في قصف نفذته الاحتلال بطائرة مسيرة عند المدخل الشمالي لمدينة جنين، مشيرا إلى أنه استهدف خلية مسلحة تابعة لسرايا القدس.

- في الثالث من يوليو/تموز شن الاحتلال الإسرائيلي أوسع عملية عسكرية على جنين ومخيمها منذ عام 2002، وهي العملية التي ما زالت مستمرة.

الجزيرة.نت، 2023/7/3

١٢. نتياهو: العملية في جنين ستستمر طالما اقتضت الضرورة وحتى اكتمال المهمة

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، مساء اليوم الإثنين، إن العملية العسكرية الواسعة التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على جنين، منذ فجر اليوم، الإثنين، ستستمر طالما اقتضت الضرورة وحتى اكتمال المهمة.

وذكر نتياهو في كلمة ألقاها، خلال مشاركته في حفل أقيم بمناسبة يوم الاستقلال الأميركي، في متحف في القدس المحتلة، أن "جنين أصبحت في الأشهر الأخيرة، ملاذا للإرهاب"، مضيفاً: "لسنا مستعدين لقبول ذلك، وسنضع حداً له".

وقال: "خلال هذه الساعات، تعمل قواتنا بقوة وتصميم في جنين، ويعمل الآن جنود لواء الكوماندوز، وحرس الحدود، والقوات الخاصة، والقوات الجوية، وغيرهم في قلب مخيم اللاجئين في جنين... إنهم يقضون على المخربين، ويقبضون عليهم، ويدمرون المقرات والمختبرات"، التي يزعم الاحتلال، أن أسلحة تُصنع بداخلها.

وأضاف: "لا توجد أماكن محصنة ضد الإرهاب؛ لا في غزة، ولا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)، ولا في أي مكان آخر".

وقال نتياهو: "إننا نعمل ضد المخربين، ونبذل جهوداً متواصلة، لتجنب إيذاء أولئك غير المتورطين"، على حدّ زعمه.

وأضاف: "نبارد ونفاجئ، ونغيّر، ونحدّث، ونضع معادلة جديدة ضد الإرهاب، في كل الوقت... المبدأ الذي يرشدنا بسيط: أي شخص قتل إسرائيلي، وكل من يخطط لقتلنا، مكانه إما في السجن، أو في القبر".

وقال نتياهو: "كل من يؤذينا، كل من يبثّ علينا الرعب، (سيدفع ثمن ذلك)". وأضاف أن عملية الاحتلال في جنين، "ستستمر طالما كان ذلك ضرورياً، حتى تكتمل المهمة".

وقبل ذلك بوقت وجيز، وفي تصريحات أدلى نتياهو بها، في ختام التقييم المشترك للوضع الأمني، والذي شارك فيه وزير الأمن، يوأف غالانت، ورئيسا الشاباك، وأركان الجيش؛ قال إن جيش الاحتلال قد "شن عملية مكثفة الليلة، ضد أهداف إرهابية في جنين. وفي الأشهر الأخيرة، أصبحت جنين مدينة ملاذ للإرهاب، ونحن نضع حداً لذلك".

وأضاف: "دخلت قواتنا جنين إلى أعشاش المخربين؛ نقضي على المخربين، وتعتقل المطلوبين، وتدمر المقار، وتستولي على العديد من الأسلحة، وتقوم بشيء آخر؛ تدمر المعامل (معامل صنع

الأسلحة) على نطاق شبه صناعي". وزعم أنها معامل "صنعوا فيها المتفجرات... المعدة لذبح وقتل المدنيين الإسرائيليين".

وأضاف نتنياهو: "إنهم يفعلون كل هذا في واحدة من أكثر الأماكن كثافة على وجه الأرض، وهم يفعلون ذلك بأقل قدر من الضرر للمدنيين حتى هذه اللحظة، ولا يؤذون أولئك غير المتورطين، وهذا هو التوجيه؛ لأمن قواتنا، وكذلك لتجنب إيذاء الأبرياء قدر الإمكان"، على حدّ زعمه.

وتابع: "إننا منخرطون في تغيير المعادلة ضد الإرهاب، لقد فعلنا ذلك... عملية 'السور الواقي' ضد 'حماس'، وأعدناها عقداً إلى الوراثة.. وقد فعلنا ذلك قبل أسابيع قليلة في عملية 'الدرع والسهم'، التي قضينا فيها على كبار أعضاء 'الجهاد الإسلامي'، ونقوم بذلك اليوم في جنين بمجموعة من الإجراءات، والمفاجأة، وفرض القوة، وتغيير القواعد".

وذكر أن "هذا الشيء يضيف أيضاً إلى قدرة الردع لدولة إسرائيل، سواء للحماية من المزيد من الهجمات الإرهابية، أو لتغيير المعادلة في المنطقة".

وقال: "سنواصل العمل طالما كان ذلك ضرورياً، لإعادة السلام والأمن لمواطني إسرائيل".

بدوره، قال غالانت: "تعمل قوات الجيش الإسرائيلي والشاباك في قلب مخيم اللاجئين في جنين"، مشيراً إلى أن "القوات تستخدم القتال الجوي، وهذه العملية تسير كما هو متوقّع".

وأضاف: "أكّرر: لمن يريد إيذاء دولة إسرائيل ومواطنيها وجنودها؛ لن يكون هناك مكان آمن، لا في غزة ولا في نابلس، والجميع يعرف الآن أنه (لن يكون هناك مكان آمن) في جنين أيضاً".

عرب 48، 2023/7/3

١٣. "إسرائيل": أبلغنا السلطة الفلسطينية والأردن بالعملية في جنين

قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، اليوم (الاثنين)، إن إسرائيل أبلغت السلطة الفلسطينية والسلطات الأردنية بشأن العملية الجارية في مدينة جنين ومخيمها، وفق ما أوردت وكالة أنباء العالم العربي. كما قالت الإذاعة الإسرائيلية إن تل أبيب أبلغت واشنطن بعملية جنين دون تحديد موعدها.

وأضاف المتحدث أن «الفصائل في جنين تعمل في مناطق محاطة بمراقب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)»، مشيراً إلى أن «التركيز الأساسي هو على البنية التحتية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3

١٤. قناة "كان": "إسرائيل" أبلغت واشنطن بشأن العملية العسكرية في جنين قبل انطلاقها

قالت قناة "كان" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي لم تسمه، إن "تل أبيب أبلغت الأمريكيين بالعملية العسكرية في جنين، لكنها لم تذكر موعدًا للعملية نفسها".

موقع سبوتنيك، 2023/7/3

١٥. وزير خارجية الاحتلال: الجيش الإسرائيلي يضرب جنين «بقوة كبيرة»

قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، اليوم (الاثنين)، إن القوات الإسرائيلية قصفت «بقوة كبيرة» منطقة جنين حيث قُتل ثمانية فلسطينيين في أكبر عملية للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية منذ نحو عشرين عاماً. وأشار كوهين إلى أن إسرائيل لا تعتزم توسيع نطاق العملية في مدينة جنين الفلسطينية لتشمل الضفة الغربية بأكملها، مضيفاً: «هدفنا هو التركيز على جنين، وهدفنا هو التركيز فقط على الإرهابيين وخلاياهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3

١٦. جيش الاحتلال الإسرائيلي بحاجة إلى 24 ساعة أخرى على الأقل لاستكمال عملية جنين

القدس: قال مصدر مطلع إن جيش الاحتلال الإسرائيلي بحاجة إلى 24 ساعة أخرى على الأقل لاستكمال العملية التي بدأت في مدينة جنين بالضفة الغربية في الساعات الأولى من صباح اليوم الاثنين. ويرفض جيش الاحتلال حتى الآن تحديد الوقت الذي ستستغرقه العملية، واكتفى بالقول إنها قد تستغرق أكثر من يوم وإن القوات ستبقى ما كان ذلك ضرورياً.

القدس العربي، لندن، 2023/7/3

١٧. محكمة إسرائيلية تلزم بن غفير وشقيقه بدفع 30 ألف دولار لعامل أجنبي

أفادت صحيفة إسرائيلية بأن محكمة قضت بإلزام وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وشقيقه شاي بن غفير، بدفع نحو 100 ألف شيكل (نحو 30 ألف دولار) لعامل أجنبي من سريلانكا كان يعتني بوالدهما المتوفى.

وقالت صحيفة «هآرتس»، الأحد، إن الأخوين بن غفير حاولا التحايل على عامل أجنبي، وتوقيع على مخالصة قانونية للحصول بموجبها على 5 آلاف شيكل، مقابل التخلي عن التعويضات.

وذكرت الصحيفة أن العامل فيجيتا سونيمال رفع دعوى قضائية ضد الأخوين، على أساس أنه لم يتلقَّ الأموال المستحقة له بعد إقالته في عام 2017. وادّعى بن غفير، الذي تولى منصبه في يونيو (حزيران) الماضي، أن سونيمال تسبَّب في وفاة والده بإهماله، وطالبه بدفع 100 ألف شيكل تعويضاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3

١٨. رفضاً للتعديلات القضائية: محتجون يغلقون ميناء حيفا... ويتظاهرون في مطار بن غوريون

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3، أغلق المتظاهرون لفترة وجيزة الطرق المؤدية إلى ميناء بحري هام في إسرائيل اليوم (الاثنين) قبل تجمع مزعم للحشود في المطار الرئيسي، حيث تتفاقم الأزمة المستمرة منذ ستة أشهر بسبب خطة الحكومة للتعديلات القضائية.

وأغلق عشرات المتظاهرين، بعضهم يرفعون العلم الإسرائيلي والبعض الآخر يقرعون الطبول، بوابة ميناء حيفا في الشمال لمدة ساعة ونصف الساعة. وقال متحدث باسم الميناء إنهم منعوا دخول نحو مائة شاحنة وأخروا تحميل البضائع.

ودعا زعماء الاحتجاجات إلى إغلاق مماثل لمطار بن غوريون الذي يمثل البوابة الدولية الرئيسية لإسرائيل، بعد ظهر اليوم.

وأضاف موقع عرب 48، 2023/7/3، تظاهر المئات في مطار بن غوريون في اللد، مساء اليوم الإثنين، احتجاجاً على مضيّ الحكومة قدماً في تمرير قوانين تقلص صلاحيات القضاء، لصالح السلطتين التشريعية والتنفيذية.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية، 4 أشخاص، من الذين شاركوا في المظاهرة، وقالت في بيان إنها "تتعامل حالياً مع اضطراب عنيف في المبنى رقم 3 في المطار".

١٩. ارتفاع حصيلة العدوان على جنين إلى 10 شهداء و100 جريح بينهم 20 في حالة الخطر

جنين: أعلنت وزارة الصحة، اليوم الثلاثاء، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على جنين إلى 10 شهداء و100 جريح بينهم 20 في حالة الخطر. وأفادت وزارة الصحة، بالعثور على جثمان الشاب عدي إبراهيم خميسة من بلدة اليامون غرب جنين، صباح اليوم في منطقة شارع حيفا في المدينة. وكان قد استشهد، أمس الإثنين، ثمانية مواطنين، وأصيب 100 آخرون بينهم 20 بجروح خطيرة،

جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على مدينة جنين ومخيّمها. وقال مراسلنا نقلاً عن شهود عيان، إن قوات الاحتلال التي تحاصر المخيم من مختلف الجهات منعت مركبات الإسعاف من الدخول لنقل المصابين لتلقي العلاج، كما تعمدت جرافاتها إلحاق أضرار جسيمة بممتلكات المواطنين، وتدمير العديد من المركبات، وتجريف طرق رئيسة مؤدية إلى المخيم، وأخرى فرعية في محيطه، الأمر الذي أعاق وصول مركبات الإسعاف إلى بعض المنازل لإخلاء المصابين.. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال أجبرت مئات المواطنين على إخلاء منازلهم، في المنطقة القريبة من دوار الحصان، وذلك بعد أن طالبتهم عبر مكبرات الصوت بإخلاء المنازل، مؤكدين لجوء العائلات إلى ساحات المستشفيات وقاعة بلدية جنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٢٠. خطيب الأقصى يحذّر من تداعيات قرار الاحتلال ضد "لجنة إعمار المسجد الأقصى"

حذّر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى، الشيخ محمد حسين، من تداعيات قرار سلطات الاحتلال بمنع "لجنة الإعمار" من العمل في المسجد الأقصى وتهديد الموظفين بالاعتقال. وأكد في بيان صحف، أن المسجد الأقصى المبارك هو للمسلمين وحدهم، ولا يجوز لأي جهة أخرى التدخل في شؤونه. وأشار حسين إلى أن هذا العدوان من قبل سلطات الاحتلال يهدف إلى السيطرة على المسجد وتدنيه، تمامًا كما حدث مع المسجد الإبراهيمي في الخليل. وعبر عن استنكاره لإغلاق بعض أبواب المسجد الأقصى، بما في ذلك باب الأسباط، ومنع الفلسطينيين من الدخول منها بحجج واهية. واصفًا هذا الإجراء بأنه محاولة خطيرة للتدخل في إدارة المسجد والسيطرة عليه، والتهديد بتقسيم المسجد والسيطرة على أجزائه المختلفة.

فلسطين أون لاين، 2023/7/3

٢١. نحو 3000 فلسطيني أُجبروا على مغادرة مخيم جنين

جنين: أفاد مسؤول فلسطيني بأنّ نحو ثلاثة آلاف من سكان مخيم جنين غادروا منازلهم منذ بدأ الجيش الإسرائيلي، الاثنين، عملية عدوانية واسعة في المنطقة الواقعة شمالي الضفة الغربية المحتلة. وصرّح نائب محافظ جنين كمال أبو الرب، لوكالة فرانس برس، بأنّ "حوالي 3000 شخص غادروا المخيم حتى الآن"، مضيفاً أنه يجري اتخاذ الترتيبات لإيوائهم في مدارس وملاجئ أخرى في مدينة جنين. وقال إنّ نحو 18 ألف فلسطيني يقيمون في المخيم.

وأكدت المتحدثة باسم وكالة (أونروا) جوليت توما، لوكالة فرانس برس، أن سكاناً غادروا المخيم.
العربي الجديد، لندن، 2023/7/4

٢٢. "فلسطينيو الخارج": العدوان على جنين جريمة تستوجب محاسبة دولية

اسطنبول: أدان المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، (هيئة دولية مستقلة)، العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين، شمال الضفة الغربية، والذي أسفر عن استشهاد 8 فلسطينيين وجرح 80 آخرين، بينهم 17 بحالة حرجة. واعتبر نائب الأمين للعام للمؤتمر "الشعبي لفلسطينيي الخارج" هشام أبو محفوظ، أن "ما يحصل يمثل جريمة تستوجب محاسبة دولية، ووقفه حازمة ضده، حيث اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين بنحو 1000 جندي بعد أن قصفت الطائرات عدة أماكن في المدينة".

قدس برس، 2023/7/3

٢٣. فلسطينيو لبنان ينظمون فعاليات تضامناً مع مخيم جنين

بيروت - مازن كريم: شارك مئات اللاجئين الفلسطينيين، مساء اليوم الإثنين، في مسيرات ووقفات حاشدة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية على إمتداد الأراضي اللبنانية، نصرَةً ودعمًا لمدينة جنين ومخيمها في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي منذ أكثر من عشرين ساعة متواصلة.

قدس برس، 2023/7/3

٢٤. مصر تدين العدوان على جنين ومخيمها وتحذر من مخاطر التصعيد المستمر

القاهرة: أدانت جمهورية مصر العربية، الاعتداء الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة. وأكدت وزارة الخارجية المصرية، في بيان صحفي الإثنين، رفض مصر الكامل للاعتداءات والاقترحات الإسرائيلية المتكررة للمدن الفلسطينية، وما تُسفر عنه من وقوع ضحايا، والاستخدام المفرط والعشوائي للقوة، والانتهاك السافر لأحكام القانون الدولي والشرعية الدولية. وحذرت مصر من المخاطر الجسيمة للتصعيد الإسرائيلي المستمر ضد الفلسطينيين، وما يؤدي إليه من تأجيج لحالة الاحتقان، ومفاجمة معاناة الشعب الفلسطيني، وتقويض للمساعي المبذولة من جانب مصر والشركاء الإقليميين والدوليين لخفض التوتر في الأراضي المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/3

٢٥. الأردن يدين التصعيد الإسرائيلي ويدعو المجتمع الدولي لتحرك فاعل لوقفه

عمّان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، التصعيد الإسرائيلي المتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة وآخره العدوان على مدينة جنين، صباح الاثنين، داعية المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحذر الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية السفير سنان المجالي من عواقب هذا التصعيد الذي لن يؤدي إلا إلى المزيد من التدهور والعنف. وأكد المجالي موقف الأردن الرفض لهذه الاعتداءات ولجميع الإجراءات الأحادية التي تقوض جهود تحقيق التهدئة، مشددا على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري وفاعل لوقف هذا العدوان، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/3

٢٦. لبنان يدين العدوان الإسرائيلي على جنين ويدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته

بيروت: أدانت وزارة الخارجية اللبنانية، "العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة جنين ومخيمها، والذي يستهدف جميع السكان دون تمييز، ويستخدم فيه القصف بالطائرات الحربية والأسلحة الثقيلة، ويعتمد إيذاء المدنيين ومنع إسعافهم وضرب حصار حول المخيم." وحيّت "الخارجية اللبنانية"، في بيان لها، الإثنين، صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه في الدفاع عن أرضه وحقوقه المشروعة. ودعت المجتمع الدولي، مرة جديدة، إلى تحمل مسؤوليته في الضغط على الطرف المعتدي لوقف العدوان وحماية المدنيين العزل، وذلك لمنع التصعيد وحماية السلم والأمن الدوليين والإقليميين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/3

٢٧. حزب الله يندد بالصمت العالمي والعربي إزاء ما يحدث بجنين

بيروت: شدد حزب الله اللبناني على أن ما يحدث في مدينة ومخيم جنين، شمال الضفة الغربية، "عدوان صهيوني متجدد". مندداً بـ "الصمت العالمي والعربي". وأدان حزب الله في بيان له الاثنين، العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين، وترويع المواطنين الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم، وأعمال القتل والاعتقال التعسفية والإرهابية التي تمارسها قوات الاحتلال بحقهم. وقال إن الصمت العالمي والعربي على ما يحدث في جنين "يشجع العدو على التمادي بأعماله الإرهابية الخطرة". وأشاد الحزب بـ "التصدي البطولي" لفصائل المقاومة الفلسطينية وأبناء مخيم جنين؛ "الذين يواجهون قوات الاحتلال بكل شجاعة وثبات، موقعين الخسائر في قوات نخبته وآلته الحربية". وأكد "حزب الله" وقوفه ودعمه

“المطلق” في كل الخيارات التي يراها الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة مناسبة لردع الاحتلال وحماية الشعب ومقدساته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/3

٢٨. "إسرائيل" تعلن تفكيك "حزب الله" خيمة على الحدود اللبنانية

تل أبيب: أعلنت إسرائيل (الاثنين)، أن «حزب الله» اللبناني أزال إحدى الخيم التي أنشأها جنوب الخط الأزرق الحدودي، رغم رفضه الطلب الإسرائيلي بإزالتها. وأكدت مصادر عسكرية في تل أبيب أن خيمة قد أزيلت، وأنها تتوقع إزالة البقية في أسرع وقت، معربة عن تقديرها بأن الحزب قرر تجنب الدخول في صدام كبير مع إسرائيل، في هذه المرحلة على الأقل. وقالت المصادر، بحسب موقع «واللا» الإخباري اليوم (الاثنين)، إن أعضاء الجماعة المسلحة من «حزب الله» الذين أقاموا خيمتين في مزارع شبعأ أزالوا إحداها وتجمعوا جميعاً في الخيمة الثانية، وكلتاها داخل الحدود الإسرائيلية، على مسافة أمتار قليلة من الحدود اللبنانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3

٢٩. اجتماع طارئ للجامعة العربية اليوم لبحث اجتياح جنين وتحذر تبعاته

عواصم: «الخليج»، وكالات: تواصلت الإدانات العربية، أمس الاثنين، لجريمة اجتياح القوات الإسرائيلية براً وجواً لمدينة جنين ومخيّمها، وقررت الجامعة العربية عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة اليوم الثلاثاء لبحث أحداث جنين. ودان الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، العملية العسكرية الغاشمة التي تشنها إسرائيل في جنين، معتبراً أن ما تقوم به من قصف المدن والمخيّمات بالطيران، وتجريف المنازل والطرقات هو عقاب جماعي وانتقام لن يؤدي سوى لمزيد من تفجير الموقف. وناشد في تصريح أنصار السلام في العالم التدخل الفوري لوقف هذه العملية المشؤومة والإجرامية.

وحذرت الأمانة العامة للجامعة، من تبعات هذا الاجتياح وتداعياته البالغة الخطورة على الأمن والاستقرار بفلسطين والمنطقة، داعية المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن والدول الأعضاء لتحمل مسؤولياتها، في الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2023/7/3

٣٠. إدانات خليجية وعربية للانتهاكات في جنين

الكويت- مسقط- أبو ظبي- الدوحة- الجزائر: أعربت وزارة الخارجية الكويتية، عن إدانة دولة الكويت واستنكارها للاعتداء الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين. وأكدت الوزارة رفض دولة الكويت القاطع لهذا التصعيد السافر والاعتداءات المستمرة التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الشقيق، والتي تشكل سلسلة جديدة من انتهاكات المستمرة للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية. كما أعربت سلطنة عُمان عن استنكارها وإدانتها للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على مدينة جنين والمخيمات الفلسطينية بالضفة الغربية. وعبرت وزارة الخارجية العمانية، في بيان لها، الإثنين، عن موقف سلطنة عمان الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على حدود 1967. دولة الإمارات العربية، أدانت يوم الإثنين، بشدة، العدوان المتواصل على مدينة جنين ومخيمها. وشددت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان صحفي، على "ضرورة الوقف الفوري للحملات المتكررة والمتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني، وإعادة تضافر الجهود الدولية لوقف إطلاق النار لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط." من جهتها، أدانت دولة قطر، العدوان المتكرر على مدينة جنين ومخيمها، معتبرة إياه حلقة جديدة في سلسلة اعتداءات الاحتلال المستمرة وجرائمه المرعبة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل. وحذرت الخارجية القطرية في بيان لها الإثنين، من تلاشي فرص السلام واتساع دائرة العنف بسبب التصعيد الإسرائيلي المستمر في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما أدانت وزارة الخارجية الجزائرية، بشدة، الإثنين، العدوان على مدينة جنين ومخيمها. وطالبت الخارجية الجزائرية بالوقف الفوري لهذه العمليات العسكرية التي تنتهك بصفة فاضحة جميع الأعراف والقوانين الدولية وأبسط القيم الإنسانية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/3

٣١. "التعاون الإسلامي" تُدين جرائم الحرب الإسرائيلية في جنين

جدة: أدانت الأمانة العامة لـ«منظمة التعاون الإسلامي»، بشدة، الجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها ضد المواطنين المدنيين العزل، والطواقم الطبية والمراكز الصحية، وتدمير البنية التحتية، وهدم البيوت والمساجد، معتبرة أن هذه الجريمة النكراء تشكل امتداداً لسجل الجرائم وإرهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وحمّلت المنظمة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية المباشرة عن تداعيات هذه الجريمة النكراء التي تستدعي التحقيق والمساءلة، داعيةً، في الوقت نفسه، «مجلس الأمن الدولي» إلى تحمل المسؤولية،

وإنفاذ قراراته ذات الصلة، ووضع حد لهذا الإرهاب الإسرائيلي المتواصل، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3

٣٢. تركيا تدين بشدة عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها وتدعو إلى وقفه

أنقرة: أدانت وزارة الخارجية التركية بشدة اقتحام القوات الإسرائيلية مدينة جنين، مجددة دعوتها للسلطات الإسرائيلية إلى ضبط النفس، ووقف مثل هذه الأعمال. وأعربت الخارجية التركية عن قلقها من أن يؤدي التوتر الحالي في المنطقة إلى إطلاق موجة جديدة من العنف والهجمات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٣٣. تركيا تعلن تفكيك 9 خلايا لـ«الموساد» وتوقيف 7 من عناصرها

أنقرة-سعيد عبد الرزاق: كشفت المخابرات التركية عن ضبط 7 عملاء لجهاز «الموساد» الإسرائيلي، ضمن شبكة مكونة من 56 عميلاً، موزعين على 9 خلايا تدار عملياتها من تل أبيب، ويشمل نشاطها التجسس مواطنين أجانب، كما أنها تعمل على نطاق دولي وفي عدد من دول منطقة الشرق الأوسط وتستخدم اللغة العربية بشكل مكثف. ونقلت وسائل إعلام تركية عن مصادر أمنية، الاثنين، أن وحدة المخابرات في مدينة إسطنبول تمكنت، بعد أشهر من المراقبة، من الكشف عن الخلية المؤلفة من 56 عميلاً يتجسسون على مواطنين أجانب في البلاد نيابةً عن الموساد. وأضافت المصادر أنه في إطار تعاون مع فرع مكافحة الإرهاب في مديرية أمن إسطنبول، أُلقت وحدة مكافحة التجسس التابعة للمخابرات التركية القبض على 7 أشخاص اعترفوا جميعاً بالعمل لصالح الموساد في أثناء التحقيق معهم. وتابعت المصادر أن العناصر السبعة مرتبطون بـ9 شبكات يشرف على كل منها 9 عملاء للموساد في تل أبيب، ولديهم قدرة العمل على نطاق دولي.

وأفادت المصادر بأن «الجواسيس الذين جُندوا للعمل لصالح الموساد، أرسلوا إلى مناطق في لبنان وسوريا لأغراض الاستطلاع والاستخبارات، وقاموا بتتبع عدد من الشخصيات المهمة في (حزب الله) اللبناني، وصولاً إلى مبنى كانوا يرتادونه في منطقة حارة حريك في بيروت». وتبين أن الموساد أرسل جواسيسه من أصول عربية في إسطنبول، إلى لبنان وسوريا على وجه الخصوص، لجمع المعلومات الاستخبارية وتحديد المواقع التي ستضربها طائرات إسرائيلية من دون طيار.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3

٣٤. "إسرائيل" تربط اعترافها بمغربية الصحراء باحتضان الرباط "منتدى النقب"

الرباط: ربطت إسرائيل، يوم (الاثنين)، قرارها المنتظر بالاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، باستضافة الرباط «منتدى النقب» الذي تأجل أكثر من مرة ويفترض أن يجمع وزراء خارجية دول المنطقة الموقعة على اتفاقات تطبيع مع تل أبيب برعاية أميركية. وذكرت وكالة «رويترز» أن وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين ربط القرار بالمؤتمر، رداً على سؤال عما سعت إليه إسرائيل مقابل الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، وما إذا كانت تخطط لفتح قنصلية هناك. وقال وزير خارجية إسرائيل: «نعمل حالياً على هذه القضية، وخطتنا هي اتخاذ قرارنا النهائي في (منتدى النقب)»، مضيفاً أنه من المتوقع أن يستضيف المغرب المنتدى في سبتمبر (أيلول) أو أكتوبر (تشرين الأول) المقبلين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3

٣٥. الرئيس الإسرائيلي يمنح ميدالية الشرف لمستشار الملك محمد السادس

الرباط: منح الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، الأحد، ميدالية الشرف الرئاسية لأندرية أزولاي، مستشار الملك محمد السادس. جاء منح الميدالية لأزولاي نظراً لأنه مشهود له بالتزامه التاريخي من أجل السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وحل الدولتين الذي تتضافر فيه كلمات السيادة والكرامة والعدالة بنفس الطريقة وبنفس المطالب بالنسبة لكلا الشعبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3

٣٦. أمين عام التعاون الخليجي يدين ويستنكر استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني

الرياض: أعرب أمين عام مجلس التعاون الخليجي، جاسم محمد البديوي، عن إدانته واستنكاره الشديدين استمرار الاعتداءات الإسرائيلية الصارخة والمستمرة على الشعب الفلسطيني. وقال البديوي: «إن اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلية على مخيم جنين يمثل انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقوانين الدولية ويعرقل جهود عملية السلام لحل القضية الفلسطينية»، مشدداً على «ضرورة التحرك الدولي الفوري والعاجل، لوقف هذه الاعتداءات الوحشية والممارسات القمعية، التي أدت إلى سقوط عدد من الشهداء والمصابين من الشعب الفلسطيني».

وجدد، دعوته مؤسسات المجتمع الدولي إلى التدخل بقوة وسرعة لإعادة إحياء جهود تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة في إقامة دولته على أراضي عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية لتحقيق السلام والاستقرار المنشود في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3

٣٧. البرلمان العربي يستكر بشدة عدوان قوات الاحتلال على جنين ومخيمها

القاهرة: استنكر البرلمان العربي بشدة، عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي على مخيم جنين. ووصف البرلمان العربي، في بيان له، الاثنين، «ما تقوم به قوات الاحتلال بجريمة حرب تُرتكب ضد شعب أعزل»، داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى ضرورة الإسراع في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من آلة الحرب الإسرائيلية. وطالب بتحريك عربي وإقليمي ودولي لوقف هذا العدوان، ومحاسبة الجيش الإسرائيلي وقادته على ما اقترفوه من جرائم بحق شعب أعزل يدافع عن قضيته وأرضه المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3

٣٨. "المحاميين العرب" يدين العدوان الإسرائيلي على جنين

القاهرة: أدان الأمين العام لاتحاد المحامين العرب النقيب المكاي بنعيسى، الاعتداء الإسرائيلي الوحشي على مدينة جنين ومخيمها. وقال بنعيسى في بيان، الاثنين، إن الاحتلال الإسرائيلي تمادى في اعتدائه على الشعب الفلسطيني الأعزل في جنين عبر مئات الجنود المدججين بالأسلحة الحديثة، استمراراً في سياسته البغيضة لتصفية الشعب الفلسطيني في تحدٍ صارخ للقانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/3

٣٩. الأمم المتحدة تدعو لاحترام القانون الدولي في عملية جنين

أكد متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، شعوره بقلق عميق إزاء التطورات الجارية في مدينة جنين بالضفة الغربية.

وأضاف نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق في بيان، أن غوتيريس: «يؤكد أن جميع العمليات العسكرية يجب أن تتم في ظل الاحترام الكامل للقانون الدولي الإنساني».

الخليج، الشارقة، 2023/7/4

٤٠. واشنطن تدعم أمن "إسرائيل"... وتطلب حماية المدنيين في جنين

قال متحدث باسم البيت الأبيض، اليوم الاثنين، إن البيت الأبيض يراقب من كثب الوضع في الضفة الغربية، حيث وجهت القوات الإسرائيلية ضربات بطائرات مسيرة لمدينة جنين في إطار إحدى أكبر العمليات بالضفة الغربية منذ 20 عاماً.

وأضاف المتحدث: «اطلعنا على التقارير، ونراقب الوضع من كثب... ندعم أمن إسرائيل وحققها في الدفاع عن شعبها في مواجهة حركتي (حماس) و(الجهاد الإسلامي) الفلسطينيين... والجماعات الإرهابية».

وفي وقت لاحق، متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن «من الضروري اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية لمنع إزهاق أرواح المدنيين» في جنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/3

٤١. "الأونروا" تعرب عن قلقها البالغ إزاء عدوان الاحتلال على مخيم جنين

أعربت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) في الضفة الغربية، عن بالغ قلقها إزاء عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ صباح اليوم على مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، المعروف بالكثافة السكانية العالية. وطلبت "الأونروا"، في بيان لها، مساء اليوم الإثنين، باتخاذ إجراءات عاجلة لضمان حصول المصابين على الرعاية الطبية.

وأشار البيان إلى الأضرار الجسيمة التي وقعت للبنية التحتية للمخيم، بما في ذلك الأضرار التي لحقت بشبكة المياه، ما أدى لتعطل خدمات المياه والكهرباء في مناطق واسعة منه، ما جعل سكان المخيم غير قادرين على الانتقال من منازلهم، وكثير منهم بحاجة ماسة إلى الطعام ومياه الشرب وحليب الأطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/3

٤٢ . مركز العودة يدين اجتياح الاحتلال لمدينة جنين ويدعو لوقف العدوان

أدان مركز العودة الفلسطيني بشدة الاجتياح الواسع الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها في شمالي الضفة الغربية، والذي يشارك فيه مئات الجنود معززين بالطائرات والعربات والجرافات المصفحة.

وأكد أن ما يحدث هو جريمة حرب وعدوان مروع من قبل حكومة اليمين الفاشية في "إسرائيل"، حيث استهدفت قواتها الأماكن السكنية والطواقم الصحفية والطبية تحت ذريعة مطاردة المسلحين الفلسطينيين الذين يتحصنون في مخيم جنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/3

٤٣ . الفرصة الذهبية الكبرى في تصريحات نتياهو

محمود عبد الهادي

لم يحسب رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتياهو حساباً لأحد، لا من العجم ولا من العرب، حين أعلن صراحة ولأول مرة رفض قيام دولة فلسطينية والعمل على قمع الطموحات الفلسطينية بالحصول على دولة فلسطينية مستقلة.

ومع ذلك، فإن هذه التصريحات تعتبر فرصة ذهبية كبرى للقيادة الفلسطينية ينبغي ألا تضيعها هذه المرة كما ضيعت العديد من الفرص السابقة، بغض النظر عن الدوافع التي تقف وراء إطلاق نتياهو لهذه التصريحات في هذا الوقت بالذات، ومدى جدتها، ومصدر القوة التي يستند عليها وهو يطلقها، غير مكترث لحلفائه الغربيين ولا لأصدقائه العرب، فهذا كله شأن نتياهو وحكومته، ولا يهم الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية في شيء.

المهم في هذه التصريحات هو الموقف الفلسطيني، وطبيعة التحرك المضاد الذي يمكن أن يرد به عليها، وكيف يمكن استغلال هذه الفرصة الذهبية لصالح الشعب الفلسطيني وإنهاء معاناته وتحقيق تطلعاته.

أهمية التصريحات

أعتر بداية عن متابعة سلسلة إستراتيجية الإدارة الأميركية لمنع النزاع وتعزيز الاستقرار في الدول الهشة، فقط لهذا المقال، من أجل تناول تصريحات الفرصة الذهبية الكبرى التي أطلقها نتياهو، كون هذا المقال لا يقبل التأجيل. وتبرز أهمية هذه التصريحات فيما يأتي:

تعتبر هذه التصريحات فرصة ذهبية كبيرة للقيادة الفلسطينية لفتح مرحلة سياسية جديدة، تعيد فيها ترتيب الأوراق والتصورات والأولويات، وتعالج فيها المشكلات المستعصية، وتصلح فيها أوضاعها الداخلية وعلاقاتها الإقليمية والدولية.

قدمت هذه التصريحات الدليل الأكبر على أن حل القضية الفلسطينية عن طريق صيغة "حل الدولتين"، هو حل وهمي لا يملك شيئاً من مقومات النجاح، عدا عن كونه مضيعة للوقت والجهد، فتمضي السنوات تلو بعضها دون أن تحقق شيئاً يبشر بأن الحل يسير في الاتجاه الصحيح.

أدى ذلك إلى إطالة عمر القضية، ومضاعفة معاناة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج دون أي جدوى. أزلت هذه التصريحات الحرج عن القيادة الفلسطينية، عربياً ودولياً، إذا قررت التنصل من حل الدولتين، فقد قدمت لها المبررات الكافية لرفض الاستمرار في هذا الحل، بعد أن جعلته تصريحات نتنياهو في حكم المنتهي فعليا، وبالتالي صار بإمكان القيادة الفلسطينية التعامل مع حل الدولتين على هذا الأساس.

وضعت هذه التصريحات القيادة الفلسطينية أمام واجباتها التاريخية لتقوم بخطوة متقدمة باتجاه طرح المشروع السياسي البديل الذي يمكن أن ينهي عذابات الشعب الفلسطيني، وينهي القضية الفلسطينية.

وضعت هذه التصريحات النخب الفلسطينية من أصحاب مشروع "حل الدولتين" أمام الحقيقة الناصعة التي كانوا يهربون من مواجهتها، ويخدعون أنفسهم مصرين على تبني هذا الحل، فقد فضحت كشفت تصريحات نتنياهو حقيقة هذا الحل.

لم يعد أمام مؤيديه من النخب الفلسطينية إلا التنصل منه والاعتذار لأنفسهم ولشعبهم عن السنوات الطويلة التي ذهبت هباء، والمعاناة المضنية التي تحملها الشعب الفلسطيني فيها، والتضليل الذي قاموا به طيلة هذه المدة ليخدعوا الشعب المسكين الغارق في همومه وآلامه ومآسيه التي لا تنتهي، ويوهموه بأن حل الدولتين هو الحل الأمثل.

من البديهي القول إن القيادة الفلسطينية ليست بحاجة إلى هذا النوع من الذرائع لتغيير مواقفها السياسية بما يحقق مصالح شعبها ويلبي تطلعاته، ولكن لأسباب عديدة لم تقم القيادة الفلسطينية بذلك، وما زالت تتمسك بحل الدولتين حتى اليوم، رغم علمها أن هذه الأسباب هي أساس البلاء وأم الشرور وأصل الكوارث التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من حين لآخر تحت ذرائع عديدة.

الفرصة الذهبية الكبرى والحل البديل

هذه التصريحات الذهبية الكبرى فتحت الباب واسعاً أمام القيادة الفلسطينية لمراجعة أحوالها السياسية المتردية، وإعادة تموضعها بصورة إستراتيجية ترتقي لمستوى التحديات التي تواجهها، ومستوى التطلعات التي ينتظرها منهم الشعب الفلسطيني.

وتتمثل الفرصة الذهبية الكبرى في هذه التصريحات في التخلص الفوري من مشروع "حل الدولتين"، وتبني حل بديل يؤدي فعلاً إلى إيقاف معاناة الشعب الفلسطيني وتحقيق مطالبه الوطنية على أسس واضحة ومدى زمني منظور ومحدد، ليس من باب المناورة التكتيكية الرامية إلى الرد النفسي على تصريحات نتنهاو، وإنما من باب الرؤية السياسية الإستراتيجية الثابتة، واغتنام الفرصة للتخلص من هذا الإرث التاريخي الظالم، الذي أدخل القضية الفلسطينية في نفق مظلم لم تستطع الخروج منه حتى يومنا هذا، منذ صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 أواخر عام 1947، القاضي بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام: ما المشروع البديل الذي يمكن للقيادة الفلسطينية أن تتبناه بديلاً عن مشروع "حل الدولتين"؟

تحدثت كثيراً في عدة مقالات سابقة عن الحل البديل، وأوضحت أن الحلول المطروحة أمام الشعب الفلسطيني منذ فجر القضية، هي:

مشروع "حل الدولة الواحدة" للشعبين الفلسطيني واليهودي.

مشروع "حل الدولتين"، واحدة للفلسطينيين وواحدة لليهود.

مشروع "التحرير الشامل لأرض فلسطين التاريخية" الذي تبنته حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، وتبنته الثورة الفلسطينية في بداياتها الأولى، في ستينيات القرن الماضي.

أما حل الدولتين، فما نحن نجري وراءه في صحراء ممتدة ممزوجة بالدم والأشلاء والشهداء والجرحى والمعذبين؛ حتى انقطعت أنفاسنا، وجفّت حلوقنا، وغاصت أقدامنا في رمال الخداع والنفاق والمتاجرة والتتكّر، ليطلع علينا نتنهاو بهذه التصريحات الصادمة لأصحاب هذا المشروع، وكأنهم لا يعرفون أن مشروعهم وُلد ميتاً.

أما حل تحرير كامل فلسطين وطرد اليهود إلى حيث أتوا، فهو مجرد حل عسكري، لا يقوم على أرضية سياسية واقعية، ولا تتوفر له مطلقاً مقومات النجاح الذاتية، في ظل الفرق الهائل في ميزان القوى بين الطرفين الفلسطيني واليهودي، وفي ظل الانحياز الدولي الجارف للكيان الصهيوني، والعجز العربي الشامل عن القيام بمثل هذا الحل في مدى العقود الخمسة القادمة على أقل تقدير، فضلاً عن أنه تم تجربته على مدى أكثر من 70 عاماً دون مكتسبات حقيقية تشير إلى قرب الانتهاء من عملية التحرير.

لم يبق أمام الشعب الفلسطيني سوى الحل البديل والوحيد، وهو حل "الدولة الواحدة" للشعبين الفلسطيني واليهودي، هذا الحل الذي لم أجد أحداً يقدم مبررات موضوعية لرفضه والإصرار على حل الدولتين أو حل التحرير الشامل، وقد أوضحت سابقاً في مقالي قبل حوالي 3 سنوات بعنوان الطريق إلى الدولة الواحدة مزايا هذا الحل والخطوات الأولية لتحقيقه ضمن مدى زمني منظور.

فهل تنتهز القيادة الفلسطينية من جديد هذه الفرصة الذهبية، أم ستتجاهلها كما فعلت من قبل؟ إن هذا السؤال يعيدنا إلى الواقع السياسي الفلسطيني الداخلي الأليم الذي تعاني منه القضية الفلسطينية في العقود الأربعة الأخيرة على وجه الخصوص، فالجغرافيا مقسمة ومهلهلة، والقيادة قيادتان، والمشروع السياسي الوطني المشترك غائب، والبوصلة تهتز في كل الاتجاهات، والجهة الداخلية في أسوأ أحوالها، والترتب سيد الموقف.

ومع هذا كله، أحسب أن تصريحات الفرصة الذهبية يجب أن تدفع كافة الأطراف الفلسطينية الفاعلة من تنظيمات ومؤسسات وأجهزة ومنظمات مجتمعية ونقابية، للتحرك الراشد والحكيم لاستغلال هذه الفرصة واستحضار المسؤولية التاريخية التي تفرضها المرحلة الراهنة عليهم، من أجل توحيد الصف الوطني، وتقديم الطرح البديل الذي يضع حداً لمعاناة الشعب الفلسطيني ويحقق تطلعاته المشروعة، والالتزام بهذا الطرح والإصرار عليه مهما كان الثمن.

الجزيرة.نت، 2023/7/3

٤٤. إسرائيل وتعزيز السلطة الفلسطينية.. جوهر المعضلة

كوبي ميخائيل، تيمر هايمن واوري فيرتمان

خلفية

تشكل السلطة الفلسطينية منذ ثلاثة عقود تحدياً سياسياً وأمناً لدولة إسرائيل. من وجهة النظر الإسرائيلية، فإن إقامة السلطة الفلسطينية، نتيجة لاتفاقات أوسلو، استهدفت تأمين الفصل السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين في المناطق من أجل وقف تهديد الدولة ثنائية القومية، وتحسين الواقع الأمني والتخلص من عبء إدارة الحياة اليومية للسكان وتحسين المكانة الإقليمية لإسرائيل كمنصة لاتفاقات سلام وتطبيع أخرى، في الوقت نفسه رأى فيها التيار الرئيسي للمجتمع الإسرائيلي وعلى طول السنين كياناً للحكم الذاتي والذي هو أقل من دولة. في المقابل، شكلت السلطة الفلسطينية للفلسطينيين مرحلة في الطريق لدولة مستقلة.

ضعف السلطة الفلسطينية

رغم الأمل في أوساط إسرائيليين وفلسطينيين -وهذا صحيح حتى نيسان 2023- وجدت العملية السياسية نفسها في طريق مسدود، وهذا تقريباً منذ ثلاثة عقود بعد إقامتها وبعد سلسلة من المفاوضات والمبادرات السياسية التي فشلت، وبات كل واحدة من قيادات الطرفين تؤمن بأن الوقت يعمل لصالحها، وغابت محفزات حقيقية باتجاه اتفاق دائم وانعدام القدرة السياسية على قيادة خطوات سياسية مهمة على أساس تنازلات تاريخية. بموازاة ذلك، ولأسباب يمكن ربطها بالطريق المسدود السياسي، وفي الانقسام ما بين حماس وفتح، فإن اختيار إسرائيل للحفاظ على الانفصال بين كلا الكيانين الفلسطينيين مع استيعاب حماس وكذلك السلطة الفلسطينية المسؤولة عن إدارة الحياة اليومية للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية، تفقد من قوتها؛ فقد تأكلت المكانة العامة وهي موجودة في مسار متواصل ومتدهور ربما ينتهي بانهارها.

أولاً، السلطة الفلسطينية وأجهزة أمنها لا يحكمون أجزاء من المنطقة الواقعة تحت مسؤوليتهم حيث منظمات محلية، إلى جانب منظمات الإرهاب المعروفة، تنجح في توسيع الصفوف والبنى التحتية للإرهاب في نفس المناطق من أجل القيام بعمليات إرهابية ضد الجيش الإسرائيلي والمواطنين الإسرائيليين في مناطق "يهودا والسامرة" وفي إسرائيل.

إن محاولة ربط الأسباب لذلك بالنشاطات العسكرية الإسرائيلية في مناطق "أ" وفي تشكيل الحكومة الحالية، لا يقنع بما يكفي نظراً لأن ضعف السلطة الفلسطينية في القطاعات الشمالية، مع التأكيد على محافظة جنين، يعتبر حقيقة واقعة منذ سنتين، والذي عرف رفاهية وازدهاراً اقتصادياً، ومكن منظمات الإرهاب من تشكيل تنظيمات محلية في منطقة العملية. كل هذه تعزز الادعاء بأن الواقع في مناطق السلطة الفلسطينية يشير إلى دلائل واضحة من الفشل السياسي مثل ظواهر معينة في دول فاشلة ومنهارة في الشرق الأوسط بعد هزة الربيع العربي.

ثانياً، شرعية السلطة الفلسطينية بقيادة أبو مازن باتت في نقطة الحضيض لدى الرأي العام الفلسطيني، حيث تمسكه بمقاومة الإرهاب واستمرار التنسيق الأمني، تعتبر أموراً ليست ذات صلة، وأنها لا تخدم أو تدفع قدماً بالمصالح الفلسطينية، ولهذا فهو غير شرعي.

نتائج الاستطلاع الربيعي لخليل الشقائي، الذي يتناول حيزران 2023 تشير إلى أن معظم الجمهور الفلسطيني يعتقد بأن السلطة الفلسطينية تشكل عبئاً على الشعب الفلسطيني (63 في المئة مقابل 33 في المئة)، ويعبر عن عدم رضاه من أداء أبو مازن (80 في المئة مقابل 17 في المئة)، ومن جانب آخر، لا يتم تشخيص تنظيم شعبي أو سياسي لعزله فعلياً. علاوة على ذلك، معظم الجمهور يعتقد بأن مصلحة الشعب الفلسطيني هو حل السلطة الفلسطينية (50 في المئة مقابل 46 في المئة) وأن

بقاءها ليس سوى مصلحة إسرائيلية (63 في المئة مقابل 34 في المئة). بالإضافة إلى ذلك، فإن الجمهور الفلسطيني يؤيد إقامة تنظيمات مثل "عرين الأسود" والذين لا يمثلون لتعليمات السلطة الفلسطينية (71 في المئة مقابل 23 في المئة) ويعارض دعوة السلطة الفلسطينية لتلك التنظيمات بالتجرد من سلاحها (80 في المئة مقابل 16 في المئة). هذه الأرقام تثبت جيداً أن الجمهور الفلسطيني قد مل من السلطة الفلسطينية ويرى فيها جهازاً إسرائيلياً لتخليد الاحتلال، وأنه يرى في التنظيمات المسلحة وفي الكفاح المسلح وليس في السلطة الفلسطينية وعملية المفاوضات، آلية وأسلوب لاستمرار النضال ضد الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية. تأثير المرأة يمكن تشخيصه أيضاً في الجانب الإسرائيلي، حيث يؤمن معظم الجمهور بأن السلطة الفلسطينية لم تعد شريكاً، وأنه في حالة قيام دولة فلسطينية فإنها ستتحول إلى دولة إرهاب معادية لإسرائيل. فعلياً، انعدام الثقة بالسلطة عميق جداً إلى درجة أن الجمهور الفلسطيني والذي في أغلبيه يقدر اندلاع انتفاضة الثالثة (51 في المئة مقابل 45 في المئة) يعتقد في غالبية أن قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية لن تشارك فيها؛ (62 في المئة مقابل 33 في المئة). الجمهور الفلسطيني أيضاً لم يعلق آماله على مساعدة خارجية، ولهذا يعتقد بأن الخلاص لن يأتي من السلطة الفلسطينية ولا من الدول العربية وبالتأكيد ليس من إدارة بايدن. كما يبدو، يدرك الجمهور الفلسطيني أن مصيره بيديه.

ثالثاً، في وقت لا تلوح في الأفق أي عملية سياسية، يزيد الجمهور الفلسطيني تطرفاً في مواقفه ويبتعد عن الرؤيا المرتبطة بفكرة الدولتين وعملية سياسية مع إسرائيل. أكثر من أي وقت آخر (وهنا يمكن تشخيص تأثير المرأة في أوساط الجمهور الإسرائيلي). استطلاع الشقاقي في حزيران 2023 يشير أن معظم الجمهور الفلسطيني يعارض فكرة الدولتين (70 في المئة مقابل 28 في المئة) ويعتقد أنها غير قابلة للتحقق (71 في المئة مقابل 28 في المئة). وكذلك، فإن 52 في المئة من الجمهور الفلسطيني يعتقد أن المقاومة المسلحة هي أسلوب العمل المفضل لتحقيق الطموحات الوطنية الفلسطينية، مقابل 21 في المئة فقط يعتقدون أنه يجب العمل بواسطة مفاوضات سياسية. لهذا ليس من المفاجئ أن يؤيد معظم الجمهور الفلسطيني العمليات الإرهابية داخل إسرائيل ضد المواطنين (57 في المئة مقابل 38 في المئة). رواية المقاومة المسلحة تتغذى أيضاً من عمليات تلقين وتنشئة اجتماعية تقودها السلطة الفلسطينية في إطار المنهاج الدراسي، بتحريض ممنهج لزملاء فلسطينيين بواسطة وسائل الإعلام وبالوعظ في المساجد وفي دفع الأموال للأسرى الأمنيين وعائلات الإرهابيين، الذين تحولوا إلى "شهداء" ورموز وطنية فلسطينية.

في الوقت نفسه، منظومة الإرهاب التي تعيشها إسرائيل منذ آذار 2022 واستمرار عملية "كاسر الأمواج" التي بدأت في أيار 2022، تغذي هي أيضاً رواية المقاومة المسلحة وخلقت واقعاً من

الاحتكاك المتواصل والمتزايد، يقود بدوره إلى عدد إصابات مرتفع في الجانب الفلسطيني. منظومة الإرهاب هذه تحت على العمل، وأخذة في الاتساع مع انضمام شبان عديدين فقدوا منذ فترة ثقتهم بالسلطة الفلسطينية، وملوا من النظام القائم ويعملون للتغيير بواسطة مقاومة مسلحة على قاعدة إقامة تنظيمات محلية والتي لا تنتمي بالضرورة إلى منظمات الإرهاب الفلسطينية المعروفة، ولكنها بالتأكيد مدعومة من قبلها. الاحتكاك اليومي يخلق كل يوم أبطالاً فلسطينيين يتحولون إلى رموز وطنية، والذين يغذون منسوب الدافعية لشبان آخرين للانضمام إلى دائرة الإرهاب والمقاومة. في اختبار النتيجة، بعد عام تعيشه إسرائيل في منظومة الإرهاب، تبين أن عدد الفلسطينيين الذين يشاركون فيها ليس كبيراً، ومنسوب دافعتهم ارتفع، وحجم الإرهاب اتسع، وحجم عمليات أجهزة الأمن الفلسطينية أخذ في الاتساع. الواقع الأمني يتحول إلى واقع معقد وخطير أكثر، واحتمالية اشتعال واسع هي أعلى.

مغازي ضعف السلطة الفلسطينية

النتيجة المطلوبة من هذه البيانات، بالأساس عندما نحلل نتائج الاستطلاع على خلفية التصعيد الشديد في عيد الفصح الماضي (أبريل 2023) والشعور الذي يترسخ في أوساط حماس و"حزب الله" وإيران، هو أن إسرائيل اليوم في نقطة انكسار وضعف، وأن بالإمكان العمل ضدها من عدة جهات في الوقت نفسه، وهو ما زاد معقولية اندلاع العنف متعدد الساحات وتوسيع نطاقه، والذي سيشكل تحدياً كبيراً على الأمن الوطني لإسرائيل.

إن منح الضعف المتواصل للسلطة الفلسطينية وقدرتها المحدودة جداً على تخفيف التصعيد على الأرض، يطرح سؤالاً فيما يتعلق بدرجة التأثير الذي قد تكون لسلطة فلسطينية أقوى، حيث المسلمة المقبولة في المؤسسة الأمنية أن سلطة قوية أكثر وتقوم بدورها، إنما تخدم المصلحة الإسرائيلية وتساهم في التهدئة والاستقرار الأمني. افتراض أن الإجابة على سؤال: كيف بالإمكان تعزيز السلطة الفلسطينية وماذا يمكن أو يجب أن تكون مساهمة إسرائيل في هذه الغاية؟ فهذا لا يشكل في حالة تعزيزها خياراً واقعياً في الواقع الحالي، سواء لأسباب سياسية داخلية إسرائيلية أو لأسباب مرتبطة بالساحة الفلسطينية وقيادتها، أما بافتراض أن استمرار ضعف السلطة سيسرع التدهور الأمني، فيجب فحص سبل تمنع إضعاف السلطة الفلسطينية أو اختيار تنفيذ خطوة أحادية الجانب بالتنسيق مع الولايات المتحدة وبدعمها.

كما قلنا، يعرف جهاز الأمن كما يعرف التيار الرئيسي في المستوى السياسي بقيادة رئيس الحكومة، أن لإسرائيل مصلحة واضحة في وجود سلطة فلسطينية قوية وتقوم بدورها، بحيث تستطيع أن تحكم بفعالية وتوفر حاجات السكان المحليين، وتعمل لاجتثاث الإرهاب، وتعمق التعاون الأمني وتتمسك

بالحوار وبالسعي لاتفاق سياسي. من الجانب الآخر، للحكومة والائتلاف الحالي جهات لا تريد فقط سلطة فلسطينية قادرة على القيام بدورها وقوية باعتبارها حاجة استراتيجية لإسرائيل، إنما يعمل هؤلاء بهدف متعمد وبضغوط سياسية إلى جانب تشجيع مبادرات على المستوى الميداني، لتعميق السيطرة الإسرائيلية على مناطق "ج" وتغيير الوضع الراهن في القدس إلى جانب المطالبة بنشاطات حثيثة وأكثر عنفاً ضد الإرهاب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية، التي ينظر لها بنظرهم كجسم مؤيد للإرهاب. بالنسبة لهؤلاء الأشخاص، فإن التصعيد وتجديد التوتر سيقود إلى تعميق الفوضى في مناطق السلطة الفلسطينية وإلى إضعافها بصورة سترسخ تبرير توسيع المستوطنات الإسرائيلية، والذي سيقضي سيطرة إسرائيلية جديدة على مناطق الضفة الغربية بصورة ستدفع كل احتمالية للتوصل إلى اتفاق إلى فضاء عدم المعقولية.

بهدف منع انهيار السلطة الفلسطينية، فقد سمعت مرات عديدة نداء بأن على دولة إسرائيل العمل لتعزيز السلطة الفلسطينية وتتخذ خطوات تساعد في ترميم أجهزة أمنها وتطوير الاقتصاد الفلسطيني. بيد أنه من المهم التأكيد أن إسرائيل والقيادة الفلسطينية لا ترى بنفس النظرة أهمية سلطة فلسطينية قوية. في حين أن التأكيد الإسرائيلي هو بخصوص أداء السلطة والتمسك بعملية سياسية على قاعدة مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، فإن القيادة الفلسطينية تريد سلطة قوية ليست فقط لغايات أداء متطور، بل من أجل تعزيز السيطرة السياسية والمدنية على ظروف غياب الشرعية - المحافظة على مبنى القوة القائم مع تفضيل واضح للقيادة القائمة ولمقربيهما والحاجة إلى تحسين قدرات النفوذ في الساحة الدولية بصورة تضاعف فعالية استراتيجية التدويل. هذا في خلاف مطلق مع الرؤيا الإسرائيلية المعروفة في نظرهم كاستراتيجية شرعية ومفضلة، والتي هي ليست عنيفة أو تفسر كداعم للإرهاب. في النقطة الزمنية الحالية حيث حماس المدعومة من "حزب الله" وإيران تتحدى السلطة الفلسطينية وإسرائيل وتحسن قدرات إرهابها، وتعمق سيطرتها على مناطق السلطة الفلسطينية وتشجيع استغلال الحرم كصاعق يحدث تصعيداً متعدد الساحات، تتحول مسألة تعزيز السلطة الفلسطينية إلى أكثر تعقيداً ومشروطة بالضرورة بسياسة إسرائيلية تجاه حماس. من الواضح أن كل خطوة إسرائيلية لتعزيز السلطة الفلسطينية يجب أن تبدأ بإضعاف حماس نظراً لأن فكرة تعزيز السلطة الذي سيقود بدوره إلى إضعاف حماس، لم يعد ساري المفعول في ظل الظروف الصعبة القائمة. خطوة كهذه هي عملية عسكرية تشكيلية يجب أن تخدم هدفاً سياسياً أوسع، هدفاً يقود إلى عودة السلطة إلى السيطرة الفعالة على كل محافظات السلطة، بما في ذلك تعزيز أجهزة الأمن بخطوات تأهيل في الأردن وبروحية التفاهات في لجان العقبة وشرم الشيخ، وعودة السلطة إلى قطاع غزة وتأهيل قطاع غزة كمكون آخر لاتفاقات إبراهيم وتوسيعها من خلال تجنيد الشراكة المهمة

في العالم العربي وإعادة ربط قطاع غزة بالضفة الغربية، وتغيير اتفاقات باريس بصورة تحسن القدرات المالية للسلطة، وكل هذا في إطار استئناف العملية السياسية مع الفلسطينيين.

معهد بحوث الأمن القومي 2023/7/3

القدس العربي، لندن، 2023/7/3

٤٥. العملية العسكرية في جنين: الخطة والأهداف

رون بن يشاي

جرى التخطيط للعملية التي بدأها الجيش الإسرائيلي، ليلة أمس، في مخيم اللاجئين في جنين، والإعداد لها استخباراتياً خلال عام، بهدف توجيه ضربة إلى كبار المسؤولين في "كتيبة جنين"، وإلى مركز عملياتهم، تشبه الضربة التي وُجّهت في نابلس ضد "عرين الأسود". العملية المحدودة من المفترض أن تستمر وفق الحاجة، وبحسب الإنجازات التي ستتحقق. الفارق بينها وبين العملية في نابلس هو أنه كان هناك مركز واحد مهم في القسبة في نابلس. في جنين، هناك عدة مراكز - "حماس" و"الجهاد الإسلامي" و"فتح" - بالإضافة إلى مراكز هامشية. الصعوبة الأساسية في هذه الأثناء هي في أن "المخربين" يختبئون ولا يخرجون لمواجهة قواتنا. لذا، لا توجد مقاومة حتى الآن. في بداية العملية، كشف الجيش عن جزء كبير من العبوات التي جرى إعدادها مسبقاً، بينما كان "المخربون" لا يزالون مختبئين؛ لأنهم يدركون أن الجيش سيشتبك معهم فور خروجهم من مخابئهم. الجزء الأصعب من العملية متوقّع بعد ساعات، عندما يحاول "المخربون" الهرب من المخيم، أو الدخول في مواجهة مع القوات الإسرائيلية.

طريقة عمل الجيش

عملياً، يتحرك الجيش الإسرائيلي وفق أسلوب "الاستنزاف والرد" من أجل جرّ أكبر عدد من المسلحين إلى الدخول في مواجهة معه، أو الاستسلام. وتقضي الخطة إلى عدم السماح بطرق للهرب ومنع تمركز المسلحين في مكان آخر في الضفة الغربية.

كان الهدف جمع أفضل المعلومات الاستخباراتية واستغلال فرصة عملانية تجمع العناصر التالية: استعداد "المخربين"، ووجود وسائل قتالية وعبوات في القيادة المركزية جرى كشفها منذ وقت، لكن من المرجح أن الجيش كان يريد التأكد من وجود مسؤولين كبار من كتيبة جنين، في ظل ظروف طقس ملائمة تسمح باستخدام دقيق للوسائل الجوية دون المسّ بغير المتورطين، واستخدام حجم كبير من القوات الخاصة في الضفة الغربية - لواء من الكوماندوس، وكتائب استطلاعية من لواء المظليين، وغولاني وناحل، التي يمكنها القيام بهذا النوع من العمليات، وليس في جنين فقط.

أقرّ مخطط العملية قبل أسبوعين، وعندما نضجت الظروف، توجهت المؤسسة الأمنية إلى رئيس الحكومة وطلبت منه الموافقة، وعرضت عليه خطة العملية - وفي النقاش الذي جرى، مؤخراً، أعطيت الموافقة النهائية. ورأى "الشاباك" والاستخبارات العسكرية أن الفرصة أصبحت سانحة، وأكدوا عدم ارتكاب مذبحه بحق سكان المخيم، وحصلوا على الموافقة وبدأ بالعملية.

أخذ القرار النهائي بالقيام بالعملية بعد تفجير عبوة ناسفة بمركبة "النمر" قبل أسبوعين، وإطلاق الصواريخ من جنين. وبعد أن اتضح أن إيران تمضي قدماً في مساعيها لتحويل جنين إلى غزة. وأخذ قرار موعد العملية على الرغم من معرفة رئيس الحكومة ومحيطه بأن الجمهور سيّدعي أن هذا الموعد قُرّر لتحويل الاهتمام عن يوم التعطيل المقرر، اليوم (أمس)، في الاحتجاج ضد الانقلاب القضائي. وعلى الرغم من ذلك، فإنه تم اتخاذ قرار المضي بتنفيذ العملية بسبب الظروف التي فصلناها سابقاً.

استعد "المخربون" منذ وقت طويل لعملية للجيش في المخيم. وأعدّوا العوائق الحديدية وعوائق أخرى على الطرقات، ودفنوا عبوات ناسفة كبيرة على الطرقات التي قدروا أن القوات ستمرّ بمركباتها المدرعة عليها.

مكوّن آخر في خطة مقاومة المسلحين هو منظومة الإنذار والرصد ورسائل المواطنين على وسائل التواصل الاجتماعي لدى ملاحظتهم تحركاً لقوات الجيش الإسرائيلي بالقرب من معبر الجملة، ومن المخيم.

التسريبات والخداع

هناك نقطة مهمة هي أن خبر العملية تسرّب، وفكروا في إلغائها. فقد علم بها صحفيون فلسطينيون قبل عدة أيام. لكن نُضج الظروف هو الذي دفع نحو قرار القيام بها على الرغم من ذلك. خلال الليل، لاحظ "المخربون" حركة كبيرة للقوات على المعبر، بالإضافة إلى تسرّب خبر العملية، وهو ما أدى إلى أنهم لم يُفاجؤوا أبداً. لكنهم أخطؤوا عندما اعتقدوا أن العملية ستبدأ بعد وصول الآليات المدرعة؛ لأن الضربة الأولى المفاجئة وُجّهت من الجو.

حالياً، تتحرك قوات كبيرة من الجيش بحجم لواء، قرابة ألف جندي، ولم تُستخدم الدبابات في العملية، والنيران الكثيفة توجّه من الجو، توخياً للدقة والقدرة على مراقبة الحركة في داخل المخيم ومنع هرب المسلحين من المكان الذي يختبئون فيه. وتُستخدم المسيرات بصورة أساسية لجمع المعلومات الاستخباراتية لمنع تحرك "المخربين" في داخل المخيم.

وتتجنب القوات البرية التحرك في داخل أزقة المخيم بأعداد كبيرة. وهي تتمركز على مداخله، وتتحرك بسرعة كبيرة نحو مراكز معروفة للمسلحين. ولقد انتهت هذه المرحلة، الآن، وانتقلت القوات

إلى جمع المعلومات الاستخباراتية واستخدامها لمواصلة مهاجمة "المخربين" في مراكزهم. وعندما تُستنفذ هذه المرحلة، ستخرج القوات، لكن الجيش يقول، إنها لن تكون العملية الوحيدة في جنين، وعند الحاجة سيدخل الجيش مجدداً، المرة تلو الأخرى، مستخدماً أساليب عمل أخرى تتناسب مع المعلومات الاستخباراتية.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/7/4

٤٦ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/7/4